

الفائق في غريب الحديث

- . . دَعَاوُ الْكَلاَّبِ وَاعْتَرَيْنَا لَعَامُرَ . . .

ومنه قوله عليه السلام : من لم يَتَّعِزَّ بِعِزَاءِ اللَّهِ فليس مِنَّا . أى من استغاث فقال : يا أو يا للمسلمين ! وفى حديث عُمر رضى الله تعالى عنه أنه قال : يا أيها المسلمون ! وفى حديثه : ستكون للعرب دعوى قبائل فإذا كان ذلك فالسيف السيف ! والقتل القتل ! حتى يقولوا يا للمسلمين ! ويرى أن رجلا قال بالبصرة : يا لعامر ! فجاء النابغة الجعدي بعُصبةٍ له فأخذه شُرط أبى موسى فضربوه خمسين سوطاً بإجابة دَعَاوَى الجاهلية . والعزاء والعزوة : إسمٌ لدَعَاوَى المستغيث . المراد بترك أن يقول : اعصم بأير أبيك ولا يكنى عن الإير بالهن . وأمُره عليه السلام بذلك إغراق فى الزجر عن الدَعَاوَى وإغلاط على أهلها . خَيْرُ الأُمُورِ عَوَازِ مُهَا .

عزم يعنى ما وَكَدَّتْ عِزْمُكَ عَلَيْهِ ووفيت بعهد الله فيه . أو فرائضها التى عزم الله عليك بِفِعْلِهَا . والمعنى ذوات عِزْمِهَا كقوله تعالى : فى عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ أى التى فيها عَزَمَ والتى فيها رضا لأن المعزوم عليه والمرضى ذو عَزَمٍ وذُو رضا أى يصحبه العَزَمُ والرضا .

عزل قال A : من رأى مَقْتَلَ حمزة ؟ فقال رجل أعزل : أنا رأيتُهُ . هو الذى لا سلاح

معه